

قرار لمجلس المنافسة عدد 193/ق/2025 صادر في 12 من جمادى
الأخرة 1447 (3 ديسمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Toyota
«Toyota Asset Preparatory Co, Ltd التابعة لشركة «Toyota
«Toyota Industries الحصرية لشركة «Fudosan
المراقبة الحصرية لشركة «Toyota Industries
.corporation»

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر بتاريخ
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع رسالة نوايا بتاريخ 3 يونيو 2025، تنص على اقتناء شركة «Toyota Asset Preparatory Co, Ltd» التابعة لشركة «Toyota Fudosan» المراقبة الحصرية لشركة «Toyota Industries corporation» من خلال عرض عام للإشراء OPA :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Toyota Asset Preparatory Co, Ltd» التابعة لشركة «Toyota Fudosan» المراقبة الحصرية لشركة «Toyota Industries corporation» عن طريق عرض عام للشراء، وعند إتمام الصفقة المقترحة، ستمتلك شركة «Toyota Fudosan» بشكل غير مباشر نسبة 99.44% من أسهم الشركة المستهدفة وحقوق التصويت المرتبطة به من خلال شركة «Toyota Asset Preparatory» المملوكة لها بالكامل. وبالتالي، فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1447 (3 ديسمبر 2025) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 141/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1447 (24 سبتمبر 2025)، المتعلق بتولي شركة «Toyota Asset Preparatory Co, Ltd» التابعة لشركة «Toyota Fudosan» المراقبة الحصرية لشركة «Toyota Industries corporation» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2025/162 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1447 (24 سبتمبر 2025) والقاضي بتعيين السيد طارق إعلاتن مقرراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 ربيع الآخر 1447 (3 أكتوبر 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 ربيع الآخر 1447 (2 أكتوبر 2025) والذي منح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 4 جمادى الأولى 1447 (27 أكتوبر 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1447 (3 ديسمبر 2025) :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي :

- سوق بيع الرافعات الشوكية :

- سوق بيع آلات النسيج ؛

- وسوق توريد ضواغط التكييف للمركبات.

إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد الأسواق المرجعية المعنية مفتوحا دون الحاجة لتحديد أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للأسواق المذكورة، ونظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب داخلها، فإن هذه الأسواق هي ذات بعد دولي. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز، كون أن الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة ليس لها أي تواجد فعلي في المغرب ولا تنشط في نفس الأسواق المعنية السالفة الذكر التي تختص فيها الشركة المستهدفة ؛

وبالتالي فإن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق لأطراف العملية من شأنه أن يخلق وضع مهيمن داخلها. بالإضافة إلى أن الأسواق المرجعية تعرف تواجد عدد كبير من المنافسين المحتملين وكذا غياب أي تأثيرات عمودية أو تكتلية ناجمة عن العملية المزمع القيام بها :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم ؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : «Toyota Asset Preparatory Co, Ltd» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الياباني، مسجلة بالسجل التجاري تحت رقم 255894-01-0100، كائن مقرها الاجتماعي ب 2-1 Chiyoda-ku, Yurakucho chome, Tokyo, Japon، وأحدثت هذه الشركة من أجل إنجاز هذه العملية ؛

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة : «Toyota Fudosan Co, Ltd» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الياباني، مسجلة بالسجل التجاري تحت رقم 031662-01-1800، كائن مقرها الاجتماعي ب 1-7-4 Meieki, Nakamura-ku 450-6216, Nagoya City, Aichi Japon وتنشط في تطوير وإدارة العقارات، وخاصة المباني المخصصة للمكاتب في اليابان وهي شركة مملوكة من قبل مجموعة Toyota. كما أن هذه الشركة المقتنية ليس لها أي تواجد في المغرب ولا تحقق أي رقم معاملات به ؛

- الجهة المستهدفة : «Toyota Industries corporation» هي شركة خاضعة للقانون الياباني، مدرجة في بورصة طوكيو وناكوبا تحت رقم 01427-01-1803، والكائن مقرها الاجتماعي ب 2-1 Toyoda-2-1, Japon.8671-cho, kariya-shi, Aichi, 448، وتختص في تصنيع وبيع معدات المناولة و بعض قطع غيار السيارات وآلات النسيج. وتنشط هذه الشركة في المغرب عبر فروعها المتواجدة خارج التراب الوطني من خلال توريدها للمعدات السالفة الذكر ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي يهدف، إلى خصوصية الشركة المستهدفة وتبسيط الهيكل التنظيمي لمجموعة شركات «Toyota» والتركيز على تطوير تقنيات جديدة وذاتية القيادة للمعدات اللوجيستكية مثل الرافعات الشوكية وتكييف برامج إدارة الخدمات اللوجيستكية من أجل تطابقها مع النظم العالمية للحفاظ على البيئة ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة داخل الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 141/ع.ت.إ./2025 بتاريخ فاتح ربيع الآخر 1447 (24 سبتمبر 2025) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Toyota Asset Preparatory Co, Ltd» التابعة لشركة «Toyota Fudosan» المراقبة الحصرية لشركة «Toyota Industries corporation».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1447 (3 ديسمبر 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

عبد السلام بنعبو. رشيد بنعلي.